

توثيق مجزرة القبور بمحافظة دير الزور

الحادثة وبحسب روايات عدد كبير من شهود العيان التي أوردوها لنا:

«إثر القصف المتواصل للطيران الحربي الحكومي على حي الموظفين في مدينة دير الزور نزح عدد من أهالي الحي المدنيين باتجاه طريق المقابر، وذلك بتاريخ ١٦/ تشرين الأول/ ٢٠١٢ - الذي يؤدي إلى طريق دمشق - وفي طريق رحلة النزوح اعتقلتهم جميعاً القوات الحكومية (قوات الأمن والجيش والميليشيات المحلية والميليشيات الشيعية الأجنبية) ولم يعلم أحد أي شئ عنهم بعد ذلك.

فيديو يوثق اعتقال المدنيين في منطقة القبور على أيدي القوات الحكومية بثه الناشطون قبل ثلاثة أيام من اكتشاف الجثث يظهر عناصر من القوات الحكومية تعتقل عدداً من الأهالي ويقومون بتعريضهم من ملابسهم.

بعد ذلك بثلاثة أيام وفي أثناء مرور مجموعة من الأهالي ليلاً في تلك المنطقة عثروا على جثث عشرات من جيرانهم تم إعدامهم ورمي جثثهم بين القبور داخل مقبرة دير الزور وقد خرجت من الجثث روائح كريهة وكان عليها آثار تعذيب وتفسخ واضحة»

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر التواصل مع الأهالي وذوي الضحايا وبعض الناشطين التعرف والتوثيق من ١٣ ضحية بينهم طفلان بالاسم والصورة والفيديو، من أصل ٨٤ جثة مرمية ومشوهة بشكل كامل في سياسة منهجية للقوات الحكومية بهدف طمس معالم الجريمة.

أسماء الشهداء الذين تم التعرف عليهم:

- | | |
|-------------------------|--------------------------------------|
| ٧- محمد سمير إبراهيم | ١- الطفل عبد الرحمن حنتوش/ ٣ سنوات |
| ٨- عدنان جرجيسي | ٢- الطفلة شامة حنتوش |
| ٩- علي جرجيسي | ٣- طلال حنتوش |
| ١٠- اعتدال جرجيسي | ٤- السيدة جيهان العلي المبارك |
| ١١- جاسم البدعي | ٥- السيدة محسنة جمعة الهمللي/ ٦٠ عام |
| ١٢- سمير بريجع | ٦- عمران رياض ذياب الشنتوري |
| ١٣- محمد سمير الإبراهيم | |

المرفقات:

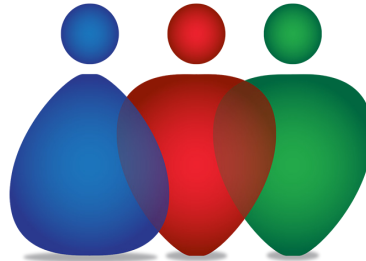
فيديوهات التي توثق الضحايا

- | | |
|--------|--------|
| رابط 1 | رابط 5 |
| رابط 2 | رابط 6 |
| رابط 3 | رابط 7 |
| رابط 4 | |

إن هذه المجزرة ضد المدنيين تنطبق عليها المادة ٧ من نظام روما الأساسي كجريمة ضد الإنسانية، كما تنطبق عليها المادة ٨ كجريمة حرب باعتبارها قتلًا عمداً دون أي سبب.

لم تقم الحكومة السورية أو البرلمان السوري بفتح أي تحقيق أو مسائلة لأحد وكأن شيئاً لم يحدث.

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القوات الحكومية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد الحكومة السورية بالسلاح والمال، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.



Syrian Network For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان